

# مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة 1564

المعقودة عبر الفيديو يوم الاثنين 8 آذار/مارس 2021 على الساعة 15/00 بتوقيت وسط أوروبا

الرئيس: السيد غونسالو دي باروس كارفالو إي ميلو موراو.....(البرازيل)



**الرئيس:** أعلن افتتاح الجلسة العامة 1564 لمؤتمر نزع السلاح. كما قلت صباح هذا اليوم، لقد دعوت لعقد هذه الجلسة الرسمية من جلسات المؤتمر أننا تلقينا طلب مشاركة أحد البلدان بصفة مراقب.

لقد عُمت الوثيقة CD/WP.631/Add.3 في آخر الصباح. وقد جاء فيها أن "الأمانة استلمت الطلب المرفق للمشاركة في أعمال المؤتمر خلال عام 2021 من دولة غير عضو، وهو طلب مقدم بموجب المواد من 33 إلى 35 من نظامه الداخلي، وسجلته على النحو الواجب منذ اختتام دورة عام 2020. وهذا الطلب معروض على المؤتمر لاتخاذ إجراء بشأنه وفقاً للقواعد المذكورة أعلاه".

والدولة غير العضو التي قدمت طلب المشاركة في أعمال المؤتمر هي السودان. هل لي أن أعتبر أن المؤتمر يقرر، وفقاً لنظامه الداخلي، دعوة السودان للمشاركة في أعمالنا بصفة مراقب؟

وقد تقرر ذلك.

**الرئيس:** باسم مؤتمر نزع السلاح، أرحب بالسودان في دورة المؤتمر لعام 2021. ولأسباب فنية، سينضم إلينا السودان على المنصة الإلكترونية ابتداءً من الجلسة العامة القادمة.

وأعطي الكلمة لمندوب كندا.

**السيد دافيسون (كندا):** شكراً جزيلاً. لو سمحت لي يا سعادة السفير، أود أن ألقى كلمة احتفالاً باليوم العالمي للمرأة. فقد أريد وفدي في هذه المناسبة إبداء بعض الملاحظات. وقد أحسنت المكسيك هذا الصباح إذ قالت إنه يجب ألا نحصر تفكيرنا في دور المرأة في نزع السلاح في هذا اليوم فحسب، وإنما يجب أن يكون ذلك ممارسة عادية كل يوم.

هناك تقدم في عمل مؤتمر نزع السلاح وفي مجال نزع السلاح عامةً، فعلى سبيل المثال، اتخذت اتفاقية الألغام المضادة للأفراد ومعاهدة تجارة الأسلحة كلاهما خطوات شاملة لتسليط الضوء على أهمية المشاركة المتساوية للنساء والرجال في عمليتهما وعلى الآثار المتفاوتة للألغام أو الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على النساء والبنات والرجال والبنين. وقد عزز هذا النهج تلك الأدوات وسيؤدي إلى تنفيذ أفضل على أرض الواقع يعود بالنفع على الجميع.

ونلاحظ أن هذا التقدم لم يتحقق دون احتكاك ومقاومة حتى هنا في المؤتمر. وفي حين تشدد الوفود أحياناً على أهمية العمليات الشاملة والمفتوحة، يبدو أن تعريف هذه الشمولية ضيق للغاية. وكان هذا واضحاً في العام الماضي عندما تم الاعتراض على اقتراح جعل النظام الداخلي للمؤتمر محاييداً من المنظور الجنساني.

وهو ليس بالاقتراح الجذري بوجه خاص. فالفقرات التي يتعين تعديلها قليلة، ولكن تعديلها كان سيبدل على إدراك أن مشاركة النساء والرجال مطلوبة بالقدر نفسه وتحظى بنفس القيمة في هذه الهيئة. ولقد كان من بواعث السرور اليوم سماع تأكيدات من بعض الوفود بشأن أهمية المرأة. لكن هذه الأقوال كان سيكون لها وزن أعظم لو اقترنت بالالتزام بالانضمام إلى توافق الآراء بشأن تعديل النظام الداخلي.

وختاماً، إذا كان أي من الوفود يبحث عن سبل بذل المزيد لمناصرة قضايا المنظورات الجنسانية ونزع السلاح، فإني أوجه عنايتكم إلى مجموعة الموارد الجنسانية ونزع السلاح بصيغتها المحدثة لعام 2021، والتي نشرت اليوم على الإنترنت في الموقع الإلكتروني لمعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح (اليونيدير) وهي من إعداد مجموعة التأثير في مجال نزع السلاح التي تضم الفلبين وناميبيا وأيرلندا وكندا واليونيدير.

**الرئيس:** أشكر مندوب كندا.

(تكلم بالإسبانية)

أعطي الكلمة الآن لسفير شيلي.

السيد تريسلر زامورانو (شيلي) (تكلم بالإسبانية): سيدي الرئيس، بما أن هذه أول مرة يتناول فيها وفدي الكلمة اليوم، أرجو أن تسمح لي بالإعراب عن دعمنا لعملك أثناء الرئاسة الثانية لدورة مؤتمر نزع السلاح لعام 2021.

سيدي الرئيس، إننا نحتفل اليوم باليوم العالمي للمرأة. وأرجو أن تسمح لي ببضع ملاحظات موجزة احتفالاً بهذا اليوم. إنه بالطبع يوم نحتفل فيه ونتأمل: نحتفل بما تحقق من تقدم في السنوات الأخيرة في القضايا الجنسانية وظهورها والإجراءات الإيجابية التي اتخذتها دولنا؛ ونتأمل لأننا، رغم ما أحرز من تقدم، لا نزال نواجه العديد من التحديات في تحقيق الإدماج الكامل للمساواة بين الجنسين والإنصاف بينهما في ميدان السلام والأمن. ومثلما قالت الوكالات المتخصصة، فإن عدم مشاركة المرأة في صنع القرار بشأن السلام والأمن، وتفاقم أوجه عدم المساواة والتمييز بين الجنسين في مختلف مراحل النزاعات المسلحة، التي تعد ممارسة العنف الجسدي والنفسي والجنسي على الفتيات والنساء أسوأ جوانبها، والإرث الثقافي والتاريخي للتمييز في حق المرأة في مجال الدفاع، وهو أمر لا يقل أهمية عما سبق ذكره، أمور تشكل بعض أشد الجوانب إلحاحاً التي لم تعالج بعد. ويعكس الوضع بطريقة ما النقاط التي أثارها مندوب كندا مؤخراً فيما يتعلق بجهودنا لتعديل النظام الداخلي.

وتلتزم شيلي بتحقيق أعلى معايير المساواة بين الجنسين في السلم والأمن الدوليين، وبمواصلة تشجيع الأنشطة الرامية إلى تهيئة ظروف الإنصاف والمساواة بين الجنسين في السلم والأمن الدوليين، مما يولد ثقافة احترام حقوق المرأة وبتيح فرصاً متكافئة للنساء والرجال.

كما نغتنم هذه الفرصة لنعرب عن تقديرنا ودعمنا لعمل الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، السيدة ناكاميتسو، وممثلتها في جنيف السيدة تاتيانا فالوفايا، وكذلك للعمل البحثي الذي أجراه معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح وبرامجه الجنسانية والجهود التي تبذلها الوفود للمؤتمرات التي دعمتها شيلي والتي قدمت مقترحات ومبادرات على مر السنين تهدف إلى اعتماد تدابير ملموسة لزيادة إبراز القضايا الجنسانية.

وأخيراً، نقر بجدول أعمال الأمين العام لنزع السلاح المعلن عنه في عام 2018 والذي يدعو إلى المشاركة المتساوية والكاملة والفعالة للمرأة في عمليات صنع القرار المتعلقة بنزع السلاح، وقيم الصلة التي لا يمكن إنكارها ما بين نزع السلاح وما بين السلام والأمن الدائمين. شكراً جزيلاً، سيدي الرئيس.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): شكراً جزيلاً لسعادة السفير.

(تكلم بالإنكليزية)

أعطي الكلمة الآن لسفيرة أستراليا.

السيدة مانسفيلد (أستراليا): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس. وأنا أهنئك على توليك هذا المنصب، فنحن نعلم مدى صعوبة المهمة، كما أشكر لك مثابرتك وحماسك لمحاولة تحقيق نتائج.

وإننا نود أن نؤكد دعم أستراليا لك وأنت توجهنا خلال هذه المناقشات. ونحن بالتأكيد نقدر النهج البناء والتشاورى الذي اتخذته في إنجاز هذه المهمة.

لكنني اليوم، وكغيري من الزملاء، أردت أن أقول شيئاً عن اليوم العالمي للمرأة - وهو اليوم الذي يمكننا فيه جميعاً الاحتفال بالإنجازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حققتها المرأة وما يعنيه

ذلك لنا جميعاً. وموضوع اليوم العالمي للمرأة لهذا العام هو المرأة في مواقع القيادة: تحقيق مستقبل متساو في عالم الكوفيد-19.

وإن تعزيز قيادة المرأة ومبادئ المساواة بين الجنسين أمر يجب أن نفعله كل يوم بدلاً من أن نُذكر به بين الفينة والأخرى. وأود أن أؤكد من جديد التزام أستراليا بالمساواة بين الجنسين وأشد بالقيادة الشجاعة لجميع النساء اللواتي ساهمن ولا يزلن في أعمال مؤتمر نزع السلاح. وأشد أيضاً بكل أولئك الرجال الذين دفعوا باتجاه تحقيق هذا الهدف ودعموه. ونحن نفعل ذلك للحصول على أفضل النتائج - فالتنوع يعني ثراءً في الآراء ونتائج أفضل.

إن جائحة الكوفيد-19 تواصل مفاومة أوجه عدم المساواة القائمة بين الجنسين والضغط الاقتصادي المتزايدة وتزايد انعدام الأمن السياسي والاقتصادي والعنف على أساس نوع الجنس. وعلى الرغم من التحديات المشتركة التي نواجهها في سياق الكوفيد-19 الذي صار الوضع الطبيعي الجديد، نرى أن هذا هو الوقت المناسب لاتخاذ الإجراء التحولي اللازم لتحقيق مشاركة متنوعة وشاملة في أعمال مؤتمراتنا.

إن المساواة بين الجنسين قيمة أساسية وأولوية عليا في السياسة الخارجية لأستراليا، مثلما هي كذلك بالنسبة لعدد من زملائنا. ونحن نتخذ خطوات استباقية نحو المشاركة الكاملة والشاملة للمرأة في المحافل الدولية، وحتى في ميدان نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار.

ونحن نفعل ذلك من خلال مناصرتنا العالمية ورأس الحربة فيها وزيرة خارجيتنا ووزيرة شؤون المرأة، السيناتورة مارييس باين، بواسطة سفيرتنا لشؤون الحد من الأسلحة ومكافحة الانتشار، السيدة أماندا غورلي، وبواسطة سفيرتنا للمساواة بين الجنسين، السيدة جولي آن غيفارا، وبواسطة جميع موظفينا وسفرائنا في الخارج كذلك.

وتبين البحوث أن الفرق الأكثر تنوعاً تتخذ قرارات أفضل. غير أن الإحصاءات التي قدمها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومكتب شؤون نزع السلاح ومجموعة الأثر في نزع السلاح تبين في هذا الصدد أن الطريق أمامنا في هذا المؤتمر لا يزال طويلاً. وإننا نشجع بقوة جميع الوفود على السعي إلى تمثيل المرأة تمثيلاً شاملاً في فرقها.

سيدي الرئيس، كما سبق الذكر اليوم، سنتذكر الوفود اقترح أستراليا إجراء تعديل فني توخى جعل النظام الداخلي للمؤتمر محايداً جنسانياً. وهذه إحدى الطرق التي يمكننا بها جميعاً اتخاذ خطوة عملية لأجل جعل مؤتمراتنا أكثر إنصافاً وتمثيلاً للأصوات المتنوعة التي تسهم في أعماله.

وعلى حد تعبير الأمانة العامة لمؤتمر نزع السلاح، السيدة تاتيانا فالوفايا، ينبغي أن يكون هذا التغيير "تلقائياً كتصحيح خطأ إملائي". إنها خطوة صغيرة ولكنها أساسية ورمزية تتيح لنا أن نجعل المؤتمر شاملاً عن قصد. دعونا إذاً نجعل من عام 2021 العام الذي ننجز فيه ذلك. شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً جزيلاً، سعادة السفيرة. يبدو أنه لم يعد لدي أي متكلم آخر في قائمتي.

أيها المندوبون الموقرون، بهذا نختم عملنا لهذا اليوم. وكما قلت سابقاً، سنعقد جلسة غير رسمية غداً من الساعة 10 صباحاً إلى الساعة 12 ظهراً، نعتزم لأجلها تعميم نص مقترح آخر في وقت لاحق من هذا اليوم بشأن مشاريع النصوص الواردة في الوثيقتين CD/WP.633/Rev.2 و CD/WP.634/Rev.2 في سعينا لضمان اعتماد كلتا الوثيقتين وبالتالي إعطاء أنفسنا فرصة للتقدم في عمل مؤتمر نزع السلاح.

أما بعد الظهر، فستعقد جلسة عامة رسمية في الساعة 15/00 سنستمع خلالها إلى عروض بشأن الوكالة البرازيلية الأرجنتينية للمحاسبة ومراقبة المواد النووية يقدمها كل من أمينة الوكالة، السيدة إيلينا ماسيراس، ونائب الأمينة، السيد ماركو مارزو، ومدير البحوث في شبكة القيادة الأوروبية، السيد أندرياس بيرسيو. وستكون أمانة المؤتمر على اتصال معكم لإخباركم بالترتيبات اللوجستية لتلك الجلسة العامة.

أشركم جزيل الشكر. أعلن رفع الجلسة.

رفعت الجلسة في الساعة 15/25.